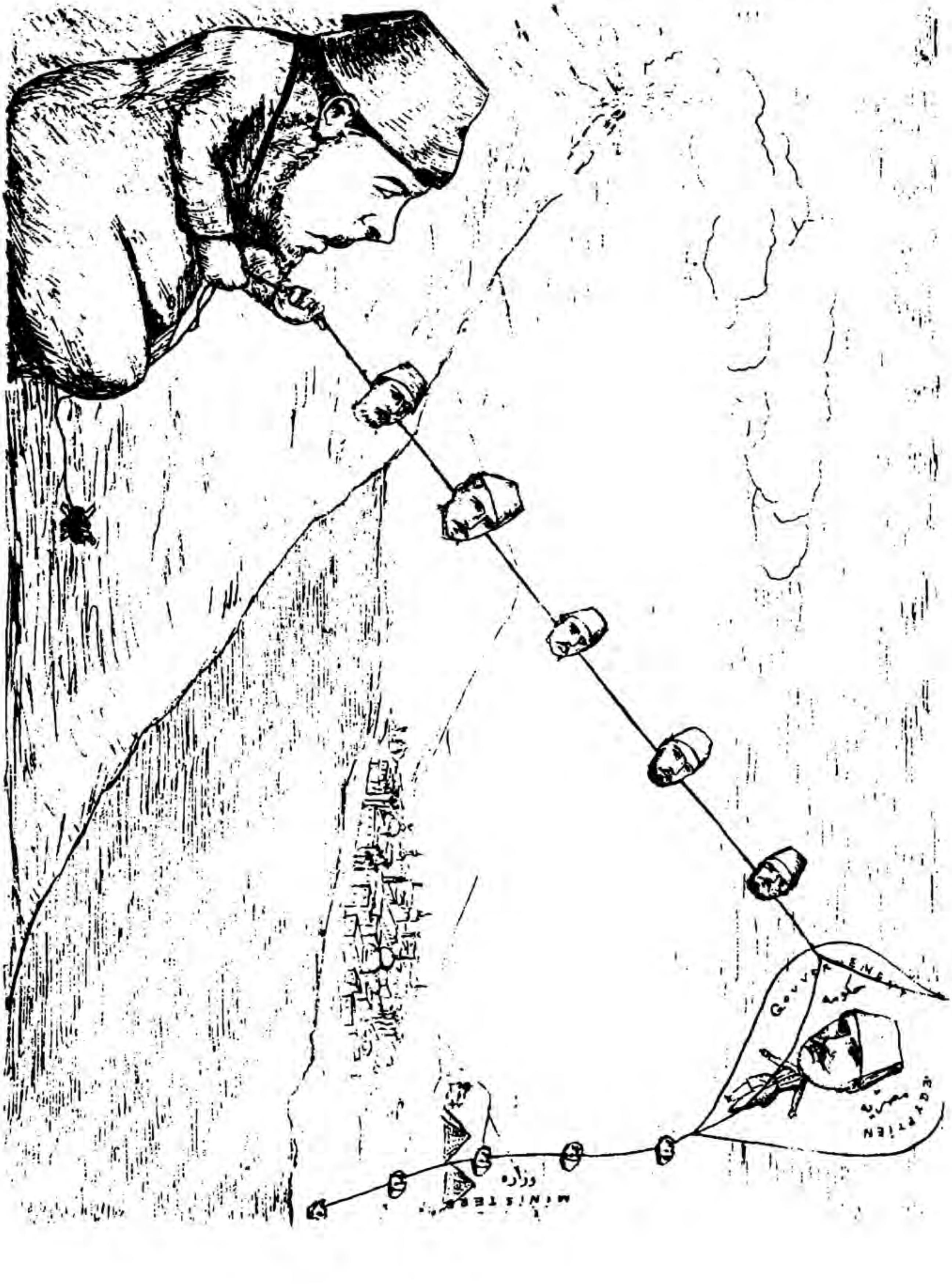
ابونظارة زرقا

عدد ٢٥ السنة الثالثة • يوم الثلاثا ١ تشرين اول ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومقالات مفيده وادوار غريبه وقصايد عجيبه مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانووا المصري موسس التياترات العربيه في الديار المصريه قيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٢٥



C'est toujours le même qui dirige le cerf-volant; il y a un peu plus de ficelle, voilà tout.

الرسم لطوله والفعل لغيره الرب طراته في ناحيه لم يزل الحكم في يده .

من احمد الخاين بنابولي الى ابي نظاره زرقا بباريز •

حضرة استاذي العزيز المستوجس •

دع البوليتيكه الفارغه على جنب وخلينا في الجد انت صار لك شهرين عمال تقول لي في جميع جواباتك لي اني شيخ التنابل والحال اني شهري بعطيك الاخبار المهمه اللي بتحصل هنا في دايرة المطرود اما انت ما بترضاش تدرجها في نضارتك مثل المحاوره اللي كتبتها لك الشهر الماضي بين الجندي وحضرة البارون بخصوص الاربعين الف جنيه اللي اراد يستلفها من حضرته لميعاد كام يوم وجميع اخواننا اللي اطلعوا على المحاوره المذكوره مدحوها وقالوا انها ظريفه قوي وانت يابو جمس حطيتها على جنب لكون البارون ابن جنسك والحال انك كنت تقدر تمدحه لكونه عمل عقل انه ما اعطاش الاربعين الف جنيه لفرعون اللي عينه زايغه ووراه يبلع فلوس العالم كلها انما فضنا من الامر ده خصوصنا اليوم لان عملت لك شغل يسوى مليون والله العظيم تعبت غاية التعب وقاسيت غاية المشقه لما استحصلت لك على صورة التلغرافات اللي بترف يومي من نابولي للقاهره ومن القاهره لنابولي لان كما لا يخفاك ان فرعون الاكبر ولو انه بعيد عن مصر برضه هو اللي بيحكم والواد الاهبل فقط بيجري الاوامر كما ترى من المراسلات اللي رايحه جاي بين الاب والابن فاذا سمعت شورتي تقدر تعمل قطعة رسم عجيب في الموضوع ده ارسم المطرود على جبل فيسوف اللي دايما يطرش نار بالقرب من نابولي وفي يده حبل طويل وفي انتهاه طياره ورق ومرسوم عليها صورة الواد على اهرام الجيزه وفي الحبل صور الانجال والوزاره يعني ان المطرود بيحكم من نابولي بواسطة اولاده ومحاسيبه واكتب لك كلمتين حلوين تحت الرسم انما احنا نرجع مرجوعنا للتلغرافات الخديويه انا نقلتها من الاصلي بالفرنساوي فانت ترجمها بعربيتك الدارجه لكن لا تزود ولا تنقص فيها حتا اذا ما درجتهاش اتخاصم وياك وعمري ما بقيت اكتب لك شي ودمتم •

-·-·-·-·-·-·-·-·-·-·-·-

من نابولي الى القاهره • الجمعه اللي فاتت صرفت في ارسال تلغرافات لك يا ابني مايه وثلاثه وسبعين الف غرش عمله صاغ وانت ما صرفتش في رد تلغرافاتي الا تمانتاشر الف فقط فكدا قيدت عليك الفرق وهو مايه وخمسة وخمسين الف غرش •

من القاهره الى نابولي •

حقا يا بابا دي ما هيش انصاف بقى انت تتسلى في كتابة تلغرافات طوال بدون فايده وانا ادفع اجرتهم من كيسي؟ يكفي اني برسل لك كلما طلبته ان كان صاحبك محمد عسل ما لحسوش كله جميع اوامر سعادتك صاير اجراهم واول ما بيدخل شي برسله لك من برا برا الدايره ملخبطه وانا حيران •

من نابولي الى القاهره •

خليك جدع بلد علقته فارغه من مارس الوسود ركب الجنود عليك برواح الجامع يومي واديني خوف الله ودهلز على العلما والمشايخ واعزمهم في ليالي رمضان واعطيهم كم قرش ينفعونا في وقت العوزه وانت انبسط وخلي الحكم على ابوك انا العبتهم على صوابعي واصلك عربيه صغيره لطيفه اشتريتها امبارح من نابولي للمحروس خذلي بوسه من فمه واعطيها له يفرح عليها على العيد ابعت لي حالا كم عربيه من الفبنو بتوعي وكم دستة خيل بالطقومه الفضه للجداد اياهم •

من القاهره الى نابولي •

صار ارسال الخيل والعربيات والعربجيه المحروس بيقبل الايدي الكرام •

من نابولي الى القاهره •

رياض بتاعنا حسين استقبله في مرسيليا ودخل راسه في الجراب

وخلاه يعدّي على هنا بجاه وقعدنا انا وهو وحسن اربع ساعات وفهم جميع مقاصدنا وغاياتنا وانت لازم تسمع كلامه وتطاوعه بس اصحى تقبل نوبار لانه هو اللي خربني وحوّش فلوس من قفاي يا ابني تفهم الباقي من الجواب اللي مع رياض الكم جنيه اللي كانت فاضله معي خلصت ابعت لي فلوس مع صوص سري •

القاهره الى نابولي •

وصل وعملنا له دربكه كبيره واخذناه بالاحضان وقرينا سوى جوابك وانا قلت له اعمل اللي يعجبك آهي الحكومه على احبال يديك اعزل وعيّن اللي تريده آهو منه لك انا ما ليش دعوه لان الداره والسياسه ما يجي لي منهم الا الدوخة الراس الاهالي صعبان عليها نفي عبد القادر ان اردت يا بابا ابعت اجيبه لسا ما جراش فيه حاجه •

من نابولي الى القاهره •

عبد القادر اخلص منه فهمت ! احجز نظاره اعزل حيدر عيّن فخري ومبارك اعطي لقمه كبيره للجرنالجي الانكليزي اعطي البازار لصاحبك النمساوي استلف عشرة الاف جنيه من الاختيار وارسلهم لصاحب الجواب اياه في استنبول •

من القاهره الى نابولي •

اجريت اوامرك اليوم انا مزكوم انما برضي رايح اصلي الفلاّحين عاصيه على دفع العوايد وميعاد الكوبون قرب والناس قايمه قاعده •

من نابولي الى القاهره •

ما لكش ومال الكوبون ده شغلي انا انت دوّر السخره على الفلاح وكلما تحصّل ابعته لي على هنا الفلوس مفتاح الفرج خليّ بالك انت ورياض لان ورد لي خبر اكيد ان حزب عدوّنا اللي في استنبول كماله في الزياده كن راجل وفضّك عن الصغرنه مادامت انكلترا معنا ما نخافشي لان اذا شفنا الامور رايحه نعوّج نبيع لهم الديار بما فيها و نصبح اغنى من روتشيلد انت قابل القناصل بوجه سمح فيه راحي •

من القاهره الى نابولي •

حقًا انا رايح اقول بلاد الله لخلق الله اهم اصحابك الاورباويه باعتين لنا الجماعه يربطّوا سواعدنا انا اهرب اول ما اشوف بيرنيخ وفلسن وبلانون وفيار •

من نابولي الى القاهره •

اليومين دول ابعت لك جوابات مع بابا راسم وسي عثمان يعطوك قوة قلب وجساره وعن قريب ابعت لك حسن وبعده حسين يساعدوك في إجراء العباره اياها الجبر على الله • بر مصر صبح تحت تسلط احمابك وابناه وشركاه على راي اخواننا الانكليز ابعت لي فلوس

من القاهره الى نابولي •

تحصيل فلوس غير ممكن جميع العوايد قبضناها ومرادنا ندفع جانب من الديون •

من نابولي الى القاهره •

ارسل جميع الموجود من النقود ودفع الديون ده شي من خصايصي انا اخترع فرده جديده اطلب اعانه لحرب الحبش •

مراسلات الجهات

من ابي نظاره بباريز الى محرر الجواب الوارد من نابولي •

صديقي وقرة عيني

مليون بركات ورحمن على صورة التلغرافات المهمه اللي ارسلتهم لي والف باردون على عدم درجي محاورتك الظريفه والسبب ما هوش كون سفارة البارون ابن جنسي لا لان راعيك حرّ الافكار والموسوي والعيسوي والمحمدي عندي على حدّ سوى انما من حيث جريدتي مختصه فقط بالفراعنه والحكام اللي بيساعدوهم على ظلم العباد فلا يجوز لي ذكر اسماء ناس معتبرين مثل جناب البارون وغيره من ابناء معز الاحبابه مع ذكر فرعون والواد الاهبل ودمتم بخير •

جمس

من ابي نظاره حضرا بالقاهره الى المسترجس بباريز •

حضرة الاستاذ الجليل ابونظاره ذرقا حفظه الله

نخبر جنابكم بان الواد كما تنبئنوا عليه قد اظهر اليومين دول فرعنته لانه امر بنفي الفريق الشهير بالعسكريه والسياسه سعادة عبد القادر باشا وسببه ان الباشا المومى اليه قال في مجلس ذوات ان الواد لعدم معرفته في امور الحكومه وتكونه طايش ما ينجحش في اصلاح احوال البر اللي عكسها ابوه • غير ذلك نعلم سموكم العالي بان طبوز زاده محمود بيك اللي حضرتكم خابرين محاسنه جعلوه اعضا مجلس الاحكام والوظيفه دي قال يا سيدي مكافاة لما جناه وارتكبه في سوابق خدامانه من الغش وما اشبه • وعمكم علي ثابت اللي فسقه اشهر من علم وانتم ذكرتم اوصافه مرارا في جريدتكم الغراء تعين يومين تاريخه وكيل محافظة بورت سعيد بتلاتين جنيه شهري اهو مادام الوالي ولد اهبل ماهو لا هي الا في النسالي ماينقدم الا كل مغشوش وكل خاين وكل فاسق يارب حلمك انت الكريم انت الحليم يارب •

(م) (ن)

من ابي نضاره بيضا بمصر القاهره

نفيد الجناب السامي بان العاير البارودي عزل مصطفى بيك فرهاد من ديوان الاوقاف والحال ان البيك المذكور مستخدم في الميري من مدة محمد على الاعظم لبومنا هذا وعين في محله صديقه مصطفى البغدادلي بخمسين جنيه شهري والله ما يستاهل الا خمسين على كعابه لانه شغله الوحيد هو جلب الفواحش للبارودي ويلم له الجابيه كما كان يعمل في مدة ما كانوا بالضبطيه ولاسيما الان اللي بساعده في بناء بيته الجديد من دم المساكين •

(م) (ع)

من ن افندي الى مدير جريدة ابي نظاره •

نعرف سيادتكم ان البارودي رفت مصطفى بيك فرهاد وحسين معه من مستخدمين ديوان الاوقاف وفرعوننا الجديد اعطى رتبة باشا لمحمد فوزي ابن العربجي فهمت جنابك ؟ اهو الحال كدا ده ابن عربجي ده ابن سايس اهم دول اللي بيتقدموا اما الناس اصحاب الشرف دول خلتيهم على جنب ملتحين في بيوتهم ولاحد بيسال عنهم بالكليه والسلام دي يا سلطانم حتى الحريمات صار لها تداخل في امور الحكومه وسبب ترقي على ثابت تكون المدامه بتاعته حنيفه هانم لكونها بتروح سراية الاسماعيليه عند امينه هانم مراة الواد وبتطبل لها على البيانو وبتسليها وبترقصها فهانم افندي كلمت الواد ووصته على جوز ستي حنيفه حبيبتها فصار وفاز عمنا ثابت آه واواه ! احوال القطر المصري في غاية الاضمحلال لان عموم مصالح الميري في ارتباك ووبال لاسيما ديوان الاوقاف والضبطيه وبيت المال وبالخصوص المديريات فان من كان له دعوى بهذه المصالح يقول عليها يا رحمن يا رحيم لان جميع الكتاب وساير المتوظفين ارتكابهم وجهلهم وفسقهم وجهلهم اشهر من علم واميرنا بسلامته مجتهد في خراب الوطن لان من شدة فرحه بالولديه يخشى عليه من الجنون وعلامات ذلك ظاهره عليه ولكم دوام البقا كنت رايح انسى اخبر جنابكم عن احوال الحبش اخر اخبارنا هي ان فمنا حنين حالت سنيه وقاعد محمر فينه قدام مصنوع ومعه حيش يغطي عين الشمس ربنا يحمينا ادي بخت الواد الله يلعنه •

. . . .

اطلعنا على جريدة الميمون فهي يقينا من اعجب شي ولا بد انها تنجح لان كاستيلي اب وابن مشهورين بحسن الاداره وزكاوة العقل وعلم الاداب العربيه بمصر مديون نتقدمه للموسيو موى كاستيلي لانه هو اول من نشر اعظم واشهر دواوين شعراء العرب ربنا يحفظه هو واولاده العزاز امين •